

الموت الدماغى

ماذا يعنى



نأمل أن تكون المعلومات الواردة فى هذه
النشرة مفيدة فى هذا الوقت الصعب.

لدى بعض العائلات تساؤلات حول معنى الموت الدماغى. تُقدم هذه النشرة معلومات وجدها الآخرون
مُفيدة. نريد أن نساعدك على فهم كيف يحدد الأطباء موت الشخص بناءً على وظائف المُخ.

ما هو الموت الدماغى؟

الموت الدماغى هو التعريف القانونى للموت. إنه
التوقف التام ولا رجعة فيه (التوقف النهائى) لجميع
وظائف الدماغ، بما فى ذلك جذع الدماغ.

عندما يموت شخص دماغياً، تكون إصابات دماغه أو
مرضه شديداً لدرجة أنه لا يمكنه التعافى. فى هذه
المرحلة، لا يمكنهم التنفس بمفردهم. يجب أن يتم
التنفس بواسطة آلة تُسمى *جهاز التنفس*. قد يكون
الأمر مُحيراً، لأن قلبهم يستمر فى النبض، و قد يبدو
و كأنهم نائمون فقط. لكن قلبهم ينبض فقط لأن الآلة
تحرك الهواء عبر رئتيهم.

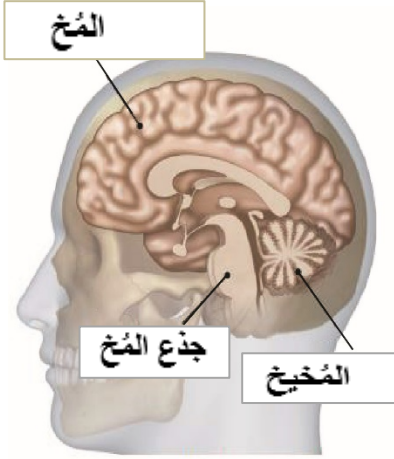
قد يكون هذا صعباً على العائلات التى تشاهد الجسد.
قد يرغبون فى تصديق أن أحبائهم نائمون فقط.
ولكن عند إيقاف تشغيل جهاز التنفس الصناعى،
سيتوقف التنفس. بعد ذلك بوقت قصير، سيتوقف نبض القلب أيضاً.

كيف يقرر الأطباء ما إذا كان الشخص ميت دماغياً؟

إحدى الطرق التى يقيس بها الأطباء مدى خطورة إصابة الدماغ هى إختبار وظائف المخ. قد يرون ما إذا كان
بإمكان الشخص أتباع أوامر بسيطة أو الاستجابة للتنبيه الجسدى عن طريق تحريك أذرعهم أو أرجلهم.
قد يختبرون أيضاً الوظائف الأساسية التى يتحكم فيها جذع الدماغ، مثل رمش العين، الأختناق، السعال و
أيضاً كيف تستجيب العيون للضوء.

سيُقيم الأطباء حالة موت الدماغ عندما تكون كل هذه الأمور مُوكدة :

- سبب أصابة الدماغ دائم.
- لا يوجد دليل على قيام المُخ بوظائفه، بما فى ذلك وظيفة جذع الدماغ.
- يتم أستبعاد العوامل الأخرى، مثل تعاطى المُخدرات أو انخفاض درجة حرارة الجسم.



يوضح هذا الرسم أجزاء من الدماغ تُسمى جذع المخ والمُخخ والمخ. يتحكم جذع المخ في وظائف الجسم الأساسية مثل التنفس و البلع ومعدل ضربات القلب وضغط الدم. كما أنه يربط المخ بالحبل الشوكي.

ماذا تتوقع

يعتمد تشخيص الموت الدماغى على المعايير الطبية و القانونية. يتطلب التشخيص طبيين مُختلفين لتقييم حالة المريض فى وقتين مُختلفين. هؤلاء الأطباء خُبراء فى تشخيص موت الدماغ.

سيقوم الأطباء بإجراء الفحوصات الطبية التى يقتضيها القانون. لإعلان عن الموت الدماغى، يجب أن يتأكد كلا الطبيين أنه:

- لا يوجد وظيفة حركية استجابة للألم. سيتحقق الأطباء من الاستجابة الحركية (التحرك) لشيء يمكن أن يسبب عدم الراحة، مثل الضغط الشديد على شحمة الأذن أو الكتف. فى بعض الأحيان قد تحدث ردود فعل فى الحبل الشوكى، مثل ارتعاش أو تقلصات العضلات، ولكنها ليست استجابات حركية.
 - لا يوجد انعكاسات لجذع الدماغ. سيُسلط الأطباء ضوءاً على عيني الشخص للبحث عن رد فعل. سوف يلمسون أيضاً عيونهم و يراقبون طرفة عيونهم. سوف يلمسون الجزء الخلفى من حلقهم لمعرفة ما إذا كانوا يسعلون أو يتقيأون. اختبار آخر يتضمن وضع الماء المُثلج فى أذنى الشخص و مُراقبة حركة عيونهم.
 - عدم القدرة على التنفس دون مُساعدة جهاز التنفس الصناعى. سيقوم مُعالج التنفس و الطبيب بفصل الشخص عن جهاز التنفس لوقت قصير و التحقق لمعرفة ما إذا كان ارتفاع مستويات ثانى أكسيد الكربون فى الدم يُحفز الشخص على التنفس.
- فى بعض الأحيان قد تكون هناك حاجة إلى اختبارات أخرى. أطلب من طبيبك أن يشرح لك أو يوضح لك كيف تم تحديد الموت الدماغى لمن تُحب.

ماذا يحدث بعد إعلان أن شخص ما قد مات دماغياً ؟

إذا كان شخص ما يُعانى من الموت الدماغى فهذا يعنى وفاته. الموت الدماغى دائم ولا يُمكن الرجوع عنه. لا يوجد هناك شفاء منه.

قد يظل قلب الشخص الذى أعلن وفاته ينبض أثناء عمل جهاز التنفس الصناعى. لكن دماغهم لم يعد يُرسل الإشارات التى تطلب من الجسم أن يتنفس. بدون جهاز التنفس الصناعى، لا يستطيع الجسم التنفس. وسيتوقف القلب حالاً.

الوقت القانونى للوفاة هو عندما يُعلن الطبيب الموت الدماغى.

وقت الوفاة هو ليس وقت إزالة جهاز التنفس الصناعى. عندما يُعلن الطبيب الموت الدماغى، سنبداً إجراءات إيقاف كل العناية الطبية التى تُحافظ على عمل رنتى الجسم و القلب و الأعضاء الأخرى.

إذا رغب المتوفى فى ان يكون مُتبرعاً بالأعضاء، فقد يُبقي جهاز التنفس الصناعى يعمل بعد إعلان موته دماغياً. سيشرح موظفو مُنظمة التبرع بالأعضاء إجراءات التبرع. هؤلاء الموظفين ليسوا من موظفى المستشفى.

الأطباء الذين يُقيمون الموت الدماغى ليسوا موظفين من منظمة التبرع بالأعضاء. لا يُمكن أن يكون لدى هؤلاء الأطباء مرضى فى قائمة أنتظار زراعة الاعضاء.

نحن هنا للمساعدة

قد يكون من الصعب للغاية قول وداعاً لمن تحبه عند موته دماغياً. قد يكون من تحب دافئاً عند لمسهم و له لون على وجهه بينما يملأ جهاز التنفس الصناعي رئتيه بالأكسجين.

قد ترغب أنت و عائلتك في البقاء في الغرفة أثناء إزالة جهاز التنفس الصناعي. من فضلك أخبر الممرضات إذا كنت أنت و عائلتك ترغبون في البقاء. يُمكن ممارسة معظم التقاليد العائلية والطقوس . أخبر ممرضتك إذا كنت تحب حضور شخص من الخدمات الروحية بالمستشفى.

تقرر بعض العائلات العودة إلى المنزل فوراً بعد إعلان موت الدماغ. سُدعُمك.

من فضلك أخبر الممرضة بما تحتاجه أنت و عائلتك. نحن هنا للمساعدة.

أسئلة كانت لدى عائلات أخرى.

هل من الممكن أن يكون الشخص في غيبوبة أو حالة سُبات فحسب؟

لا . الموت الدماغى ليس غيبوبة أو حالة سُبات. الشخص الذى فى غيبوبة لديه نشاط فى المخ. بعضاً من هم فى حالة سُبات غالباً ما يكون لديهم نشاط فى جذع المخ يسمح لهم أن يتنفسوا. تتوقف جميع وظائف المخ بمجرد أن يحدث الموت الدماغى.

هل تعافى أحد من الموت الدماغى؟

لا. الموت دائم. إذا ادعى أى شخص أنه تعافى من الموت الدماغى، فإن التشخيص كان خاطئاً.

هل هناك أى شئ آخر يمكن القيام به؟

سنبذل قصارى جُهدنا لإنقاذ حياة أحبائك قبل الاعلان عن الموت الدماغى، مع احترام رغباتهم كما هو موضح فى توجيه الرعاية الصحية المُسبق. لا توجد فرصة للشفاء بعد الموت الدماغى.

هل تؤثر تغطية التأمين الصحى على تشخيص الموت الدماغى؟

لا. تشخيص الموت الدماغى منفصل تماماً عن الأعتبارات المالية. أنها مسؤولية الطبيب إعلان موت المريض عند حدوثها.

ماذا علينا أن نفعل إذا قال الأطباء أشياء لا تتناسب مع ثقافتنا أو ديننا؟

تحدث مع طبيبك أو ممرضتك أو الأخصائى الاجتماعى أو رجل الدين. يُمكنك أحضار مُرشدك الروحى أو صديق لك تتق فيه ليتحدث إلى فريق المُستشفى، أو قد تطلب التحدث مع طاقم خدمات العناية الروحية بالمُستشفى.

من فضلك أسألنا أى من الأسئلة التى لديك.

أسئلة؟

أسئلتك مهمة. أتصل بطبيبك أو مُقدم الرعاية الصحية لك إذا كان لديك أى من الأسئلة أو الاستفسارات.